١١٢٧ ـ فاختة بنت أبي طالب، أم هانىء

الإيمـــان

١٧٣٥٩ ـ ١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِـئٍ ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ، لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْباً.».

أخـرجه ابن ماجة (٣٧٩٧) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي. قال: حدثنا زكريا بن منظور. قال: حدثني محمد بن عقبة، فذكره.

الطهارة

١٧٣٦٠ ـ ٢: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِـئٍ ؛

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ ٱغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ ٱلْعَجِينِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٢ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو وابن أبي بُكير. و«ابن ماجة» ٣٧٨ قال: حدثنا أبو عامر الأشعري، عبدالله بن عامر. قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي بُكير. و«النسائي» ١/١٣١ وفي الكبرى (٢٣٥) قال: أخبرنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان.

ثلاثتهم (عبدالملك بن عَمرو، ويحيىٰ بن أبي بُكير، وعبدالرحمان) عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، فذكره.

الصــلاة

١٧٣٦١ ـ ٣: عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِـئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِـئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ:

«ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُـولِ ٱللهِ ﷺ عَامَ ٱلْفَتْـحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ٱبْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِـئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. فَقَالَ: مَرْحَباً بِأُمِّ هَانِـئٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَـانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفاً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، زَعَمَ ٱبْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلاً قَدْ أَجَرْتُهُ:فُلاَنُ بْنُ هُبَيْرَةَ. فَقَـالَ رَسُـولُ ٱللهِ ﷺ: قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَاأُمَّ هَانِـئٍ. قَالَتْ: أُمُّ هَانِـئٍ: وَذَاكَ ضُحًى.».

وفي رواية: «لَمَّـا كَانَ يَوْمُ فَتْـحِ مَكَّـةَ أَجَـرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَائِي، فَأَدْخَلْتُهُمَا بَيْتاً، وأَغْلَقْتُ عليْهِمَا بَاباً، فَجَاءَ ٱبْنُ أُمِّي عَلِيُّ ٱبْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا بِالسَّيْفِ. قَالَتْ: فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ، فَكَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ زَوْجِهَا. قَالَتْ: فَجَاءَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ ٱلْغُبَارِ، فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: يَاأُمَّ هَانِـئٍ، قدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (١١٣) عن موسى بن ميسرة. وفي (١١٣) أيضاً عن أبي النضر، مولى عُمر بن عبيدالله. و«الحميدي» ٣٣١ قال: حدثنا سُفيان قال: حدثنـا محمد بن عَجْلان، عن سعيد بن أبي سعيد. و«أحمد»

٣٤١/٦ قال: حدثنا زيد بن الحباب، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري. وفي ٣٤٢/٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا محمد، يعني ابن عمرو، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين. وفي ٣٤٣/٦ قال: حدثنا عبدالله بن الحارث المخزومي. قال: حدثني الضحاك بن عثمان، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين. وفي ٣٤٣/٦ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري. وفي ٣٤٣/٦ و٤٢٣ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن مالك، عن أبي النضر. وفي ٣٤٣/٦ قال: قرأتُ على عبدالرحمان بن مهدي هذا الحديث: مالك، عن أبي النضر، مولى عُمر بن عُبيدالله. وفي ٤٢٣/٦ قال: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد. وفي ٤٢٥/٦ قال: حدثنا إسحاق. قال: أخبرني مالك، عن أبي النضر. وفي ٤٢٥/٦ قال: حدثنا عثمان بن عُمر. قال: حدثنا مالك، عن موسى بن ميسرة. و«الدارمي» ١٤٦١ و٢٥٠٥ قال: أخبرنا عبيدالله بن عبدالمجيد. قال: حدثنا مالك، عن أبي النضر. و«البخاري» ٧٨/١ و٤٦/٨ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، عن مالك، عن أبي النضر، مولى عُمر بن عُبيدالله. وفي ١٠٠/١ قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس. قال: حدثني مالك بن أنس، عن أبي النضر، مولى عُمر بن عُبيدالله. وفي ١٢٢/٤. وفي الأدب المفرد (١٠٤٥) قال: حدثنا عبدالله بن يوسف. قال: أخبرنا مالك، عن أبي النضر، مولى عُمر ابن عُبيدالله. و«مسلم» ١٨٢/١ و١٥٧/٢ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك، عن أبي النضر. وفي ١٨٢/١ و١٨٣ قال: حدثنا محمد بن رُمْح بن المهاجر. قال: أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد ابن أبي هند. (ح) وحدثناه أبو كُريب. قال: حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن سعيد بن أبي هند. وفي ١٥٨/٢ قال: حدثني حجاج بن الشاعر. قال: حدثنا مُعَلَّىٰ بن أسد. قال: حدثنا وُهَيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه. و«ابن ماجة» ٤٦٥ قال: حدثنا محمد بن رُمْح. قال: أخبرنا

الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هند. و«الترمذي» ١٥٧٩ قال: حدثنا أبو الوليد الدمشقي. قال: حدثنا الوليد بن مسلم. قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري. وفي (٢٧٣٤) قال: حدثنا إسحاق ابن موسى الأنصاري. قال: حدثنا مَعْن. قال: حدثنا مالك، عن أبي النضر. و«النسائي» ١/١٢٦. وفي الكبرى (٢٢٢) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن عبدالرحمان، عن مالك، عن سالم. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ١٨٠١٨/١٢ عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري.

ستتهم (موسى بن ميسرة، وسالم أبو النضر، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وإبراهيم بن عبدالله بن حنين، وسعيد بن أبي هند، ومحمد بن علي ابن الحسين) عن أبي مرة، مولى عقيل بن أبي طالب، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

١٧٣٦٢ ـ ٤: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ عَلَىٰ أَنْ أَجِدَ أَحَداً مِنَ ٱلنَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ سَبَّحَ سُبْحَةَ ٱلضُّحَى، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يُحَدِّثُنِي ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِىءٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ أَتَىٰ بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ، فَأُتِيَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ. قَالَتْ: فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.».

وفي رواية: «. . . رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ صَلَّاهَا مَرَّةً وَاحِدَةً يَوْمَ

ٱلْفَتْحِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفاً بَيْنَ طَرَفَيْهِ.».

أخرجه الحميدي (٣٣٢) قال: حدثنا سُفيان. قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد. وفي (٣٣٣) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا عبدالكريم أبو أمية. و«أحمد» ٦/٣٤٢ قال: حدثنا هارون. قال: حدثنا ابن وهب. قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب. قال: حدثني عبيدالله بن عبدالله بن الحارث. وفي ٦/٣٤٢ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شُعبة، عن يزيد بن أبي زياد. وفي ٦/٤٢٥ قال: حدثنا عَبيدة بن حُميد. قال: حدثني يزيد بن أبي زياد. و«مسلم» ٢/١٥٧ قال: حدثني حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادي. قالا: أخبرنا عبدالله بن وهب. قال: أخبرني يونس. عن ابن شهاب. قال: حدثني ابن عبدالله بن الحارث. و«ابن ماجة» ١٣٧٩ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة. قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن يزيد بن أبي زياد. و«النسائي» في الكبرى (٤٠٥) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله. قال: حدثنا الربيع بن روح. قال: حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري. قال: أخبرني عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل. وفي (٤٠٦) قال: أخبرنا محمد بن سلمة. قال: حدثنا ابن وهب. قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب. قال: حدثني عبيدالله بن عبدالله بن الحارث[1]. و«ابن خزيمة» ١٢٣٥ قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمان بن وهب بن مسلم. قال: حدثنا عمي. قال: أخبرني يونس، عن الزهري. قال: حدثني عبيدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل.

ثلاثتهم (يزيد بن أبي زياد، وعبدالكريم أبو أمية، وعبدالله بن عبدالله ابن الحارث، أو عبيدالله بن عبدالله بن الحارث) عن عبدالله بن الحارث، فذكره.

---

(١) في «تحفة الأشراف» ١٢/١٨٠٠٣: «عبدالله بن عبدالله بن الحارث» قال المزي: «وفي بعض النسخ: عُبيدالله بن عبدالله بن الحارث».

● وأخرجه أحمد ٣٤١/٦ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا معمر. قال: حدثني ابن شهاب، عن عبدالله بن الحارث، عن أم هانيء، فذكره. ليس فيه: «عبدالله بن عبدالله».

● وأخـرجه ابن ماجة (٦١٤) قال: حدثنا محمد بن رمح المصري. و«النسائي» في الكبرى (٤٠٤) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد.

كلاهما (محمد بن رمح، وقتيبة) عن الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن عبدالله[1]. قال: سألت لأجد أحداً يخبرني أن رسول الله ﷺ سبح في سفره، فلم أجد أحداً يخبرني عن ذلك، حتى أخبرتني أُمُّ هَانِيءٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَدِمَ عَامَ ٱلْفَتْحِ ، فَأَمَرَ بِسِتْرٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ. لَيس فيه: «عبدالله بن الحارث».

١٧٣٦٣ ـ ٥: عَنْ عَبْدِٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ. قَالَ: مَا حَدَّثَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَىٰ ٱلنَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي ٱلضُّحَىٰ غَيْرُ أُمِّ هَانِيءٍ، فَإِنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّىٰ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، فَلَمْ أَرَ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ ٱلرُّكُوعَ وَٱلسُّجُودَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣٤٢/٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٣٤٣/٦ قال: حدثنـا وكيع. و«الـدارمي» ١٤٦٠ قال: أخبـرنـا أبو الوليد الطيالسي. و«البخاري» ٥٧/٢ قال: حدثنا حفص بن عُمر. وفي ٧٣/٢ قال: حدثنا آدم.

---

(١) في «تحفة الأشراف» أشار إلى أن رواية «ابن ماجة»: «عن ابن شهاب، عن عبدالله بن الحارث» قال المزي: ولم يقل: «عن عبدالله بن عبدالله».

وفي ١٨٩/٥ قال: حدثنا أبو الوليد. و«مسلم» ١٥٧/٢ قال: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر. و«أبو داود» ١٢٩١ قال: حدثنا حفص بن عُمر. و«الترمذي» ٤٧٤، وفي الشمائل (٢٩٠) قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» في الكبرى (٤٠٧) قال: أخبرنا عَمرو بن يزيد. قال: حدثنا بهز. و«ابن خزيمة» ١٢٣٣ قال: حدثنا بُنْدَار. قال: حدثنا محمد بن جعفر. ستتهم (محمد بن جعفر، ووكيع، وأبو الوليد الطيالسي، وحفص بن عُمر، وآدم، وبهز) عن شُعبة. قال: حدثنا عَمرو بن مُرَّة.

٢ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٨٠٠٧/١٢ عن إبراهيم بن محمد التيمي، عن يحيى، عن سفيان، عن زُبيد.

كلاهما (عَمرو بن مُرَّة، وزُبيد) عن عبدالرحمان بن أبي لَيلَىٰ، فذكره.

(*) واللفظ للبخاري ٧٣/٢.

١٧٣٦٤ ـ ٦: عَنْ عَطَاءٍ. قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِـئٍ؛

«أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ قَدْ سَتَرَتْهُ بِثَوْبٍ دُونَهُ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ ٱلْعَجِينِ. قَالَتْ: فَصَلَّى ٱلضُّحَىٰ، فَمَا أَدْرِي كَمْ صَلَّى حِينَ قَضَىٰ غُسْلَهُ.».

أخرجه أحمد ٣٤١/٦ قال: حدثنا عبدالرزاق وابن بكر. قالا: حدثنا ابن جُرَيج. و«النسائي» ٢٠٢/١ قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد. قال: حدثنا محمد بن موسىٰ بن أعين. قال: حدثنا أبي، عن عبدالملك بن أبي سُليمان.

كلاهما (عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيج، وابن أبي سُليمان) عن عطاء، فذكره.

١٧٣٦٥ ـ ٧: عَنِ ٱلْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِٱللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ. قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ بِأَعْلَىٰ مَكَّةَ، فَأَتَيْتُهُ، فَجَاءَ أَبُو ذَرٍ بِقَصْعَةٍ فِيهَا مَاءٌ. قُلْتُ: إِنِّي لَأَرَىٰ فِيهَا أَثَرَ ٱلْعَجِينِ. قَالَتْ: فَسَتَرَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَاغْتَسَلَ. ثُمَّ سَتَرَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَاغْتَسَلَ. ثُمَّ صَلَّىٰ ٱلنَّبِيُّ ﷺ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ. وَذَالِكَ فِي ٱلضُّحَى.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤١. و«ابن خُزَيمة» ٢٣٧ قال: حدثنا عبدالرحمان بن بشر بن الحكم.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعبدالرحمان) قالا: حدثنا عبدالرزاق قال: حدثنا مَعْمَر، عن ابن طاووس، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، فذكره.

١٧٣٦٦ ـ ٨: عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَأَلَهَا عَنْ مَدْخَلِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ، فَسَأَلَهَا: هَلْ صَلَّى عِنْدَكِ ٱلنَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَتْ:

«دَخَلَ فِي ٱلضُّحَىٰ فَسَكَبْتُ لَهُ فِي صَحْفَةٍ لَنَا مَاءً إِنِّي لَأَرَىٰ فِيهَا وَضَرَ ٱلْعَجِينِ. قَالَ يُوسُفُ: مَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ أَخْبَرَتْنِي. أَتَوَضَّأَ أَمِ ٱغْتَسَلَ. ثُمَّ رَكَعَ فِي هَذَا ٱلْمَسْجِدِ مَسْجِدٍ فِي بَيْتِهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.».

قال يوسف: فقمت فتوضأت من قربة لها وصليت في ذاك المسجد أربع ركعات.

أخرجه أحمد ٦/٤٢٤ قال: حدثنا يحيى بن آدم. قال: حدثنا زُهير، عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم. قال: حدثني يوسف بن ماهك، فذكره.

١٧٣٦٧ ـ ٩: عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَىٰ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ:

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ، صَلَّى سُبْحَةَ ٱلضُّحَى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ. سَلَّمَ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ.».

أخرجه أبو داود (١٢٩٠) قال: حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو ابن السرح. و«ابن ماجة» ١٣٢٣ قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن رمح. و«ابن خزيمة» ١٢٣٤ قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمان بن وهب.

أربعتهم (ابن صالح، وابن عمرو، وعبدالله، وابن عبدالرحمان) عن عبدالله بن وهب، عن عياض بن عبدالله[1]، عن مخرمة بن سُليمان، عن كُريب، فذكره.

١٧٣٦٨ ـ ١٠: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ. قَالَتْ:

«لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ حَجَبُوهُ وَأُتِيَ بِمَاءٍ، فَاغْتَسَلَ. ثُمَّ صَلَّى ٱلضُّحَى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مَا رَآهُ أَحَدٌ بَعْدَهَا صَلاَّهَا.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٢ قال: حدثنا يعلى بن عبيد. قال: حدثنا

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن أبي داود» إلى: «عياض بن عبدالله، عن عبدالله، عن مخرمة بن سليمان» انظر «تحفة الأشراف» ١٢/١٨٠١٠.

إسماعيل، يعني ابن أبي خالد، عن أبي صالح، فذكره.

١٧٣٦٩ ـ ١١: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِـئٍ. قَالَتْ: «كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤١ قال: حدثنا عبدالصمد. قال: حدثنا ثابت بن يزيد أبـو زيد. وفي ٦/٣٤٣ قال: حدثنـا وكيع. قال: حدثنـا مِسْعَر. وفي ٦/٤٢٤ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا مِسْعَر. و«ابن ماجة» ١٣٤٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعلي بن محمد. قالا: حدثنا وكيع. قال: حدثنا مِسْعَر. و«الترمذي» في الشمائل ٣١٨ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان. قال: حدثنـا وكيع. قال: حدثنا مِسْعَر. و«النسائي» ٢/١٧٨ وفي الكبرى (٩٩٥) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن وكيع. قال: حدثنا مِسْعَر.

كلاهما (ثابت بن يزيد أبو زيد، ومسعر) عن هلال بن خباب أبو العلاء العبدي عن يحيى بن جعدة، فذكره.

كتاب الصيام

١٧٣٧٠ ـ ١٢ : عَنْ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، وَهِيَ جَدَّتُهُ؛ «أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ ٱلْفَتْحِ ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَنِي . فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ : إِنَّ ٱلْمُتَطَوِّعَ أَمِيرٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ، فَإِنْ شِئْتِ فَصُومِي ، وَإِنْ شِئْتِ فَأَفْطِرِي . » .

أخرجه أحمد ٦/٣٤١ قال: حدثنا أبو داود الطيالسي . وفي ٦/٣٤٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٢/١٨٠٠١ عن محمد بن المثنىٰ، عن محمد بن جعفر.

كلاهما (أبو داود، ومحمد بن جعفر) قالا: حدثنا شُعبة، عن جعدة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٦/٣٤١ . و«الترمذي» ٧٣٢ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان. و«النسائي» في الكبرىٰ «تحفة الأشراف» ١٢/١٨٠٠١ عن محمد بن المثنىٰ.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنْبل، ومحمود بن غَيْلان، وابن المثنىٰ) عن سُليمان ابن داود أبي داود الطيالسي . قال: حدثنا شُعبة. قال: كنتُ أسمع سماك بن حرب يقول: أحد ابني أم هانىء حدثني، فلقيتُ أنا أفضلهما، وكان اسمه جعدة، وكَانَتْ أُمُّ هَانِيءٍ جَدَّتَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنْ جَدَّتِهِ؛ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ. فَقَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ، أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: ٱلصَّائِمُ ٱلْمُتَطَوِّعُ أَمِينُ نَفْسِهِ، إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

قال شُعبة: فَقُلْتُ لَه: أأنتَ سمعتَ هذا من أم هانىء؟ قال: لا، أخبرني

أبو صالح وأهلنا عن أم هانىء.

(*) قال الترمذي: هكذا حدثنا محمود بن غيلان عن أبي داود؛ فقال: «أمين نفسه» وحدثنا غير محمود عن أبي داود؛ فقال: «أمير نفسه، أو أمين نفسه» على الشك. وهكذا روي من غير وجه عن شعبة: «أمين، أو أمير نفسه» على الشك.

قال الترمذي: وحديث أم هانىء في إسناده مَقال.

(*) في رواية النسائي: «وكان سماك يقول: حدثني ٱبنا أم هانىء».

١٧٣٧١ ـ ١٣: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ؛

«أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ ٱلْفَتْحِ، فَأَتَتْهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ فَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ، فَنَاوَلَهَا فَشَرِبَتْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ، لَقَدْ فَعَلْتُ شَيْئاً مَا أَدْرِي يُوَافِقُكَ أَمْ لَا. قَالَ: وَمَا ذَاكِ يَاأُمَّ هَانِىءٍ؟ قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ فَضْلَكَ فَشَرِبْتُهُ. قَالَ: تَطَوُّعاً أَوْ فَرِيضَةً؟ قَالَتْ: قُلْتُ: بَلْ تَطَوُّعاً. قَالَ: فَإِنَّ ٱلصَّائِمَ ٱلْمُتَطَوِّعَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٢٤ قال: حدثنا صفوان بن عيسى. «والنسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٢/١٧٩٩٧ عن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي أيوب يحيى بن أبي الحجاج. (ح) وعن محمد بن عبدالأعلى، عن خالد بن الحارث.

ثلاثتهم (صفوان بن عيسى، وأبو أيوب، وخالد بن الحارث) عن أبي يونس القشيري، حاتم بن أبي صغيرة[1]، عن سماك بن حرب، عن أبي

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «حاتم بن أبي صفوان».

صالح، فذكره.

(*) قال النسائي: أبو صالح هذا يختلفون في اسمه. فقيل: إنه باذان. وقيل: باذام، وهو ضعيف الحديث. قال: وهو أبو صالح صاحب الكلبي، وقد رُوي عنه أنه قال في مرضه: كل شيء حدثتكم به فهو كذب. قال: وقال سُفيان، عن محمد بن قيس، عن حبيب بن أبي ثابت: كنا نُسمي أبا صالح أدروزن[1]، إلا أن يحيىٰ بن سعيد لم يتركه، وقد حدث عن إسماعيل بن أبي خالد عنه.

١٧٣٧٢ ـ ١٤: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ. قَالَتْ:
«لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ. جَاءَتْ فَاطِمَةُ حَتَّى قَعَدَتْ عَنْ يَسَارِهِ، وَجَاءَتْ أُمُّ هَانِئٍ فَقَعَدَتْ عَنْ يَمِينِهِ، وَجَاءَتِ ٱلْوَلِيدَةُ بِشَرَابٍ، فَتَنَاوَلَهُ ٱلنَّبِيُّ ﷺ فَشَرِبَ. ثُمَّ نَاوَلَهُ أُمَّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ لَهَا: أَشَيْءٌ تَقْضِينَهُ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَا. قَالَ: لَا يَضُرُّكِ إِذاً.».

أخرجه أحمد ٣٤٢/٦ قال: حدثنا أسود بن عامر. قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن رجل، فذكره.

١٧٣٧٣ ـ ١٥: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ، قَالَتْ:

---

(١) هو بالفارسية: كذاب.

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ ٱلْفَتْحِ ، فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ، وَأُمُّ هَانِيءٍ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَتْ: فَجَاءَتِ ٱلْوَلِيدَةُ بِإِنَـاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَنَاوَلَتْهُ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أُمَّ هَانِيءٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ، لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ لَهَا: أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئاً؟ قَالَتْ: لاَ. قَالَ: فَلاَ يَضُرُّكِ إِنْ كَانَ تَطَوُّعاً.».

أخـرجه الدارمي (١٧٤٣). وأبو داود (٢٤٥٦) كلاهما عن عثمان بن محمد بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، فذكره.

١٧٣٧٤ ـ ١٦: عَنْ هَارُونَ ٱبْنِ ٱبْنَةِ أُمِّ هَانِئٍ ، أَوِ ٱبْنِ ٱبْنِ أُمِّ هَانِـئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ.

«أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَـا فَشَـرِبَتْ، فَقَـالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: إِنْ كَانَ قَضَاءَ رَمَضَانَ فَصُومِي يَوْماً آخَرَ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعاً فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِيهِ، وَإِنْ شِئْتِ فَلاَ تَقْضِيهِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٣ قال: حدثنا بَهْز. وفي ٦/٤٢٤ قال: حدثنا يزيد. و«الدارمي» ١٧٤٢ قال: أخبرنا أبو النعمان.

ثلاثتهم (بهز، ويزيد، وأبو النعمان) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن هارون ابن ابنة أم هانىء أو ابن ابن أم هانىء، فذكره.

* في رواية يزيد. قال: «هارون ابن بنت أم هانىء، أو ابن أم هانىء».

● وأخرجه الترمذي (٧٣١) قال: حدثنا قُتَيبة. قال: حدثنا أبو الأحوص.

و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٢/١٨٠١٥ عن قُتَيبة، عن أبي الأحوص (ح) وعن محمد بن المثنىٰ، عن أبي الوليد، عن أبي عوانة.

كلاهما (أبو الأحوص، وأبو عوانة) عن سماك بن حرب، عن ابن أم هانىء، عن أُمِّ هَانِىءٍ. قَالَتْ:

«كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَذْنَبْتُ فَاسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: وَمَا ذَاكِ؟ قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ. فَقَالَ: أَمِنْ قَضَاءٍ كُنْتِ تَقْضِينَهُ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: فَلَا يَضُرُّكِ.».

* في رواية أبي عوانة: سماه (هارون بن أم هانىء).

١٧٣٧٥ ـ ١٧: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِىءٍ؛

«أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ مِنْهُ. قَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ شَرَابَكَ. قَالَ: أَكُنْتِ تَقْضِينَ؟ لَا يَضُرُّكِ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٣ ـ ب) قال: أخبرنا أحمد بن عثمان. قال: حدثنا عَمرو، عن أسباط، عن سماك، عن رجل، عن يحيىٰ بن جعدة، فذكره.

النكــــاح

١٧٣٧٦ ـ ١٨ : عَنْ أَبِي صَالِــحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِــئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ. قَالَتْ:

«خَطَبَنِي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ. فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَرَنِي، ثُمَّ أَنْزَلَ ٱللهُ تَعَـالَىٰ ﴿إِنَّـا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ ٱللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ ٱللهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ ٱللَّاتِـي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ ٱلآيَةَ، قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ لِأَنِّي لَمْ أُهَاجِرْ، كُنْتُ مِنَ ٱلطُّلَقَاءِ.».

أخـرجـه التـرمـذي (٣٢١٤) قال: حدثنا عَبد بن حُميد. قال: حدثنا عُبيدالله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن السُّدِّي، عن أبي صالح، فذكره.

الأطعمــة

١٧٣٧٧ ـ ١٩ : عَنِ آلشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِـئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ :

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ آللهِ ﷺ فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فَقُلْتُ : لاَ ، إِلَّا كِسَرٌ يَابِسَةٌ ، وَخَلٌّ ، فَقَالَ آلنَّبِيُّ ﷺ : قَرِّبِيهِ ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ . » .

أخرجه الترمذي (١٨٤١) وفي الشمائل (١٧٣) قال : حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء . قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن الشعبي ، فذكره .

الصيد والذبائح

١٧٣٧٨ ـ ٢٠ : عَنْ مُوسَىٰ ، أَوْ فُلَانِ بْنِ عَبْدِآلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِـئٍ . قَالَ لَهَا آلنَّبِيُّ ﷺ .

«آتَّخِذِي غَنَماً يَاأُمِّ هَانِيءٍ فَإِنَّهَا تَرُوحُ بِخَيْرٍ وَتَغْدُو بِخَيْرٍ . » .

أخرجه أحمد ٣٤٢/٦ قال : حدثنا إبراهيم بن خالد . قال : حدثني رباح ، عن مَعْمر ، عن أبي عثمان الجحشي ، عن موسىٰ ، أو فلان بن عبدالرحمان بن أبي ربيعة ، فذكره .

١٧٣٧٩ ـ ٢١ : عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِـئٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ آللهِ ﷺ :

«ٱتَّخِذُوا ٱلْغَنَمَ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً.».

أخرجه أحمد ٦/٤٢٤ قال: حدثنا أبو معاوية. و«ابن ماجة» ٢٣٠٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا وكيع.

كلاهما (أبو معاوية، ووكيع) عن هشام بن عُروة، عن أبيه، فذكره.

الذكر والدعاء

١٧٣٨٠ ـ ٢٢: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ. قَالَتْ:

«مَرَّ بِي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ. فَقُلْتُ: مُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ. قَالَ: سَبِّحِي ٱللهَ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِئَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَٱحْمَدِي ٱللهَ مِئَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ أَيْ مِئَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ، وَكَبِّرِي مِئَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِئَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِي ٱللهَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ.».

قَالَ أَبُو خَلَفٍ : لَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَالَ: تَمْلَأُ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ.

أخرجه أحمد ٦/٣٤٤ (قال عبدالله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي بخط يده). و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٨٤٤) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن يعقوب) قالا: حدثنا سعيد بن سُليمان. قال: حدثنا موسى بن خلف. قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، فذكره.

١٧٣٨١ ـ ٢٣: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ

هَانِـئٍ قَالَتْ:

«أَتَيْتُ رَسُــولَ آللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُــولَ آللهِ. دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ. فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَبَدُنْتُ. فَقَالَ: كَبِّرِي آللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ. وَآحْمَـدِي آللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ. وَسَبِّحِي آللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ. خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ آللهِ، وَخَيْرٌ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ، وَخَيْرٌ مِنْ مِئَةِ رَقَبَةٍ.».

أخـرجه ابن ماجة (٣٨١٠) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي. قال: حدثنا أبو يحيىٰ زكريا بن منظور. قال: حدثني محمد بن عقبة بن أبي مالك. فذكره.

١٧٣٨٢ ـ ٢٤: عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ وَجْزَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِـئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ. قَالَتْ:

«جِئْتُ آلنَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ آللهِ، إِنِّي آمْرَأَةٌ قَدْ ثَقُلْتُ فَعَلِّمْنِي شَيْئاً أَقُولُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ. قَالَ: قُولِي: آللهُ أَكْبَرُ مِئَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَقُولِي: آلْحَمْدُ لِلهِ مِئَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَـةِ فَرَسٍ مُسْـرَجَـةٍ مُلْجَمَةٍ حَمَلْتِيهَا فِي سَبِيلِ آللهِ، وَقُـولِي: سُبْحَـانَ آللهِ مِئَـةَ مَرَّةٍ هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَـةِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ تَعْتِقِينَهُنَّ، وَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا آللهُ مِئَةَ مَرَّةٍ لَا تَذَرُ ذَنْباً وَلَا يَسْبِقُهُ آلْعَمَلُ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٢٥ قال: حدثنا يونس بن محمد. قال: حدثنا أبو

معشر، عن مسلم بن أبي مريم، عن صالح مولى وجزة، فذكره.

الأدب

١٧٣٨٣ ـ ٢٥: عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ وَجْزَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِـئٍ. قَالَتْ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنْكَـرَ﴾ قَالَ: كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ ٱلطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ فَذَلِكَ ٱلْمُنْكَرُ ٱلَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ.».

أخـرجه أحمد ٦/٣٤١ قال: حدثنا حمَّاد بن أسامة (ح) ورَوْح. وفي ٦/٤٢٤ قال: حدثنا أبو أسامة. و«الترمذي» ٣١٩٠ قال: حدثنا محمود بن غيلان. قال: حدثنا أبو أسامة وعبدالله بن بكر السهمي (ح) وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي. قال: حدثنا سَليم بن أخضر.

أربعتهم (حمَّاد بن أسامة أبو أسامة، وروح، وعبدالله بن بكر، وسَليم بن أخضر) عن حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن أبي صالح مولى أم هانىء، فذكره.

الجهاد

١٧٣٨٤ ـ ٢٦: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِـئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهَـا أَجَـارَتْ رَجُلاً مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ، فَأَتَتِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ:

«قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ.».

أخرجه أبو داود (٢٧٦٤) قال: حدثنا أحمد بن صالح. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف ١٢/١٨٠٠٥» عن ابن السرح، والحارث بن مسكين.

ثلاثتهم (أحمد، وابن السرح، والحارث) عن عبدالله بن وهب، عن عياض ابن عبدالله، عن مخرمة بن سُليمان، عن كُريب، عن ابن عباس، فذكره.

١٧٣٨٥ ـ ٢٧: عَنْ مُجَاهِدٍ. قَالَ: قَالَتْ: أُمُّ هَانِـئٍ:
«دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ مَكَّةَ، وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ، تَعْنِي ضَفَائِرَ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤١ و٤٢٥ قال: حدثنا سفيان. وفي ٦/٤٢٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي بكير. قال: حدثنا إبراهيم بن نافع. و«أبو داود» ٤١٩١ قال: حدثنا النفيلي. قال: حدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» ٣٦٣١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. و«الترمذي» ١٧٨١ وفي الشمائل ٢٨ قال: حدثنا ابن أبي عُمر. قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. وفي (١٧٨١م) وفي الشمائل (٣١) قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. قال: حدثنا إبراهيم بن نافع المكي.

كلاهما (سفيان، وإبراهيم) عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، فذكره.

(*) قال الترمذي: قال محمد (يعني البخاري): لا أعرف لمجاهد سماعاً من أم هانيء.

القيامـة

١٧٣٨٦ ـ ٢٨: عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ مُعَاذٍ، عَنْ أُمِّ هَانِـئٍ:
«أَنَّهَـا سَأَلَتْ رَسُـولَ ٱللهِ ﷺ: أَنَتَـزَاوَرُ إِذَا مِتْنَا وَيَرَىٰ بَعْضُنَا بَعْضاً؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: تَكُونُ ٱلنَّسَمُ طَيْراً تُعَلَّقُ بِالشَّجَرِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا.».

أخرجه أحمد ٦/٤٢٤ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا ابن لَهيعة. قال: حدثنا أبو الأسود محمد بن عبدالرحمان بن نوفل، أنه سمع درة بنت معاذ:

تُحدث، فذكرته.

● الفارعة. ويُقال: الفريعة بنت مالك، أخت أبي سعيد الخدري.

يأتي إن شاء الله تعالى في مسند الفريعة.الحديث رقم (١٧٤١٣).

١١٢٨ ـ فاطمة بنت محمد ﷺ

١٧٣٨٧ ـ ١ : عَنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ ٱلْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ. قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ، فَأَكَلَ عَرْقاً، فَجَاءَ بِلَالٌ بِالأَذَانِ، فَقَامَ لِيُصَلِّيَ، فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ فَقُلْتُ: يَاأَبَةْ، أَلَا تَتَوَضَّأ. فَقَالَ: مِمَّ أَتَوَضَّأُ يَابُنَيَّةُ؟ فَقُلْتُ: مِمَّا مَسَّتِ ٱلنَّارُ. فَقَالَ لِي: أَوَلَيْسَ أَطْيَبُ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ ٱلنَّارُ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٨٣ قال: حدثنا حسن بن موسى. قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، فذكره.

١٧٣٨٨ ـ ٢ : عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ ٱلْحُسَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ ٱلْكُبْرَىٰ. قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ صَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ. وَقَالَ: رَبِّ ٱغْفِرِ لِي ذُنُوبِي وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ. وَقَالَ: رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٨٢ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وفي ٦/٢٨٣. قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٦/٢٨٣ قال: حدثنا أسود بن عامر. قال: حدثنا الحسن، يعني ابن صالح. و«ابن ماجة» ٧٧١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم وأبو معاوية. و«الترمذي» ٣١٤ قال:

حدثنا علي بن حُجْر. قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

ثلاثتهم (إسماعيل بن إبراهيم، وأبو معاوية، والحسن بن صالح) عن لَيْث بن أبي سُليم، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، فذكرته.

(*) في رواية أحمد ٦/٢٨٢، والترمذي. قال إسماعيل بن إبراهيم: فلقيت عبدالله بن الحسن مكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال: «كَانَ إِذَا دَخَلَ قَالَ: رَبِّ ٱفْتَحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: رَبِّ ٱفْتَحْ لِي بَابَ فَضْلِكَ.».

(*) قال أبو عيسىٰ: حديث فاطمة حديثٌ حسنٌ، وليس إسناده بمتصل. وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً.

١٧٣٨٩ ـ ٣: عَنِ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّـهِ فَاطِمَـةَ ٱبْنَةِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:

«أَلَا لَا يَلُومَنَّ ٱمْرُوءٌ إِلَّا نَفْسَهُ، يَبِيتُ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ».

أخرجه ابن ماجة (٣٢٩٦) قال: حدثنا جُبارة بن المُغَلِّس، قال: حدثنا عُبيد بن وسيم الجمَّال، قال: حدثني الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن الحسين بن علي، فذكره.

١٧٣٩٠ ـ ٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِٱلْعَزِيزِ أَنْ[1] أَنْسَخَ إِلَيْهِ وَصِيَّةَ فَاطِمَةَ، فَكَانَ فِي وَصِيَّتِهَا ٱلسِّتْرُ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أني» وصوبناه عن نسخة القادرية الخطية للمسند ٤/الورقة ٢٥٤.

ٱلَّذِي يَزْعُمُ ٱلنَّاسُ أَنَّهَا أَحْدَثَتْهُ وَأَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَآهُ رَجَعَ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٨٣ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا القاسم بن الفضل، قال: قال لنا محمد بن علي، فذكره.

١٧٣٩١ ـ ٥: عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ تَنْقُزُ ٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَتَقُولُ: بِأَبِي شَبَهُ ٱلنَّبِيِّ، لَيْسَ شَبِيهاً بِعَلِيٍّ.

أخرجه أحمد ٦/٢٨٣ قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا زمعة، عن ابن أبي مليكة، فذكره.

١٧٣٩٢ ـ ٦: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ. قَالَ: دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ:

«أَخْبَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقاً بِهِ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٨٣ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا محمد، يعني ابن راشد. قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية، فذكره.

١٧٣٩٣ ـ ٧: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ ٱلْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ. قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا

وَضَحِكِهَا. قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ آللهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ آلْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ.».

أخرجه الترمذي (٣٨٧٣ و٣٨٩٣) قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَةَ. قال: حدثني موسىٰ بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم، أن عبدالله بن وهب بن زمعة أخبره، فذكره.

● حَدِيثُ عَائِشَةَ. قَالَتْ: «آجْتَمَعَ نِسَاءُ آلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ آمرَأَةً. فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ آللهِ ﷺ. فَقَالَ: مَرْحَباً بِابْنَتِي، فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ. ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثاً فَبَكَتْ فَاطِمَةُ. ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ أَيْضاً. فَقُلْتُ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ آللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحاً أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ. فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتْ: أَخَصَّكِ رَسُولُ آللهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ؟ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ. فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ آللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا. فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً. وَإِنَّهُ عَارَضَهُ بِهِ فِي آلْعَامِ مَرَّتَيْنِ. وَلَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي. وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقاً بِي. وَنِعْمَ آلسَّلَفُ أَنَا لَكِ. فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ. ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّنِي فَقَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ آلْمُؤْمِنِينَ. أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ آلْأُمَّةِ؟ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ.».

تقدم في مسند عائشة رضي الله عنها حديث رقم (١٧٢٦٣).

١١٢٩ ـ فاطمة بنت أبي حُبيش

١٧٣٩٤ ـ ١: عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ، حَدَّثَتْهُ؛

«أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ ٱلدَّمَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قَرْؤُكِ فَلَا تُصَلِّي، وَإِذَا مَرَّ قَرْؤُكِ فَلْتَطَهَّرِي، ثُمَّ صَلِّي مَابَيْنَ الْقَرْءِ إِلَى الْقَرْءِ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٢٠ و٤٦٣ قال: حدثنا يونس بن محمد. و«أبو داود» ٢٨٠ قال: حدثنا عيسى بن حماد. و«ابن ماجة» ٦٢٠ قال: حدثنا محمد بن رمح. و«النسائي» ١/١٢١ و١٨٣. وفي الكبرى (٢١٢) قال: أخبرنا عيسى بن حماد. وفي ٦/٢١١ قال: أخبرنا عمرو بن منصور. قال: حدثنا عبدالله بن يوسف.

أربعتهم (يونس بن محمد، وعيسى بن حماد، ومحمد بن رمح، وعبدالله بن يوسف) عن الليث بن سعد. قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بكير، بن عبدالله بن الأشج، عن المنذربن‌المغيرة، عن عروة بن الزبير، فذكره.

● وأخرجه أبو داود (٢٨١) قال: حدثنا يوسف بن موسى. قال: حدثنا جرير، عن سهيل، يعني ابن أبي صالح، عن الزهري، عن عروة بن الزبير. قال: حدثتني فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، أَنَّهَا أَمَرَتْ أَسْمَاءَ، أَوْ أَسْمَاءُ، حَدَّثَتْنِي أَنَّهَا أَمَرَتْهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، أَنْ تَسْأَلَ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْعُدَ ٱلْأَيَّامَ ٱلَّتِي كَانَتْ تَقْعُدُ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ.

● وأخرجه أبو داود (٢٨٦ و٣٠٤). و«النسائي» ١/١٢٣ و١٨٥. وفي

الكبرى (٢١٣) قال أبو داود: حدثنا. وقال النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا ابن أبي عَدي، عن محمد، وهو ابن عَمرو بن علقمة بن وقاص، عن ابن شهاب، عن عُروة بن الزبير، عن فاطمة بنت أبي حبيش؛

«أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: إِذَا كَانَ دَمُ ٱلْحَيْضِ، فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَأَمْسِكِي عَنِ ٱلصَّلاَةِ، فَإِذَا كَانَ ٱلآخَرُ فَتَوَضَّئِي، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ.».

(*) قال أبو داود والنسائي: قال ابن المثنى: حدثنا به ابن أبي عدي من كتابه هكذا. ثم حدثنا به بَعْدُ حفظاً. قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن فاطمة كانت تستحاض، فذكر معناه. وقد تقدم في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها. رقم (١٦١٢٣).

(*) وقال النسائي: قد روى هذاالحديث غير واحد، لم يذكر أحد منهم ما ذكره ابن أبي عدي.

● وأخرجه النسائي ١/١١٦ و١٨١. وفي الكبرى (٢٠٥) قال: أخبرنا عمران بن يزيد. قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله العدوي. قال: حدثنا الأوزاعي. قال: حدثنا يحيى بن سعيد. قال: حدثني هشام بن عروة، عن عروة، عن فاطمة بنت قيس، من بني أسد قريش؛

«أَنَّهَا أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ، فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ لَهَا: إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ ٱلْحَيْضَةُ فَدَعِي ٱلصَّلاَةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ ٱلدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي.».

١٧٣٩٥ ـ ٢: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ. قَالَتْ:

«أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: يَاأُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ، قَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ

يَكُونَ لِي حَظٌّ فِي ٱلْإِسْلَامِ وَأَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ، أَمْكُثُ مَا شَاءَ ٱللهُ مِنْ يَوْمِ أُسْتَحَاضُ. فَلَا أُصَلِّي لِلهِ عَزَّوَجَلَّ صَلَاةً. قَالَتِ: ٱجْلِسِي حَتَّى يَجِيءَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ. قَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ تَخْشَىٰ أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا حَظٌّ فِي ٱلْإِسْلَامِ وَأَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ، تَمْكُثُ مَاشَاءَ ٱللهُ مِنْ يَوْمِ تُسْتَحَاضُ فَلَا تُصَلِّي لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلَاةً. فَقَالَ: مُرِي فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ فَلْتُمْسِكْ كُلَّ شَهْرٍ عَدَدَ أَيَّامِ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي وَتَسْتَثْفِرُ وَتَنَظَّفُ، ثُمَّ تَطَهَّرُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي، فَإِنَّمَا ذَلِكَ رَكْضَةٌ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ، أَوْ عِرْقٌ ٱنْقَطَعَ، أَوْ دَاءٌ عَرَضَ لَهَا.».

أخرجه أحمد ٦/٤٦٤ قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير. قال: حدثنا إسرائيل، عن عثمان بن سعد، عن عبدالله بن أبي مليكة. فذكره.

١١٣٠ - فاطمة بنت قيس الفهرية

١٧٣٩٦ - ١: عَنِ ٱلشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ. قَالَتْ:
«سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ عَنِ ٱلزَّكَاةِ. فَقَالَ: إِنَّ فِي ٱلْمَالِ لَحَقًّا سِوَى ٱلزَّكَاةِ. ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ ٱلآيَةَ ٱلَّتِي فِي ٱلْبَقَرَةِ ﴿لَيْسَ ٱلْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾ ٱلآيَةَ.».

أخرجه الدارمي (١٦٤٤) قال: أخبرنا محمد بن الطفيل. و«ابن ماجة» ١٧٨٩ قال: حدثنا علي بن محمد. قال: حدثنا يحيىٰ بن آدم. و«الترمذي» ٦٥٩ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مدويه. قال: حدثنا الأسود بن عامر. وفي (٦٦٠) قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان. قال: أخبرنا محمد بن الطفيل.

ثلاثتهم (محمد بن الطفيل، ويحيى بن آدم، والأسود بن عامر) عن شريك، عن أبي حمزة، عن عامر الشعبي، فذكره.

(*) قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ إسناده ليس بذاك. وأبو حمزة ميمون الأعور يُضَعَّف. وروى بيان وإسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث قوله. وهذا أصح.

(*) لفظ رواية يحيى بن آدم: «أَنَّهَا سَمِعَتْهُ، تَعْنِي ٱلنَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ فِي ٱلْمَالِ حَقٌّ سِوَىٰ ٱلزَّكَاةِ.».

١٧٣٩٧ - ٢: عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَاحِيلَ ٱلشَّعْبِيِّ، شَعْبُ هَمْدَانَ؛ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتَ ٱلضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ مِنَ ٱلْمُهَاجِرَاتِ ٱلأُوَلِ. فَقَالَ: حَدِّثِينِي حَدِيثاً سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ

ﷺ، لَا تُسْنِدِيهِ إِلَىٰ أَحَدٍ غَيْرِهِ. فَقَالَتْ: لَئِنْ شِئْتَ لَأَفْعَلَنَّ. فَقَالَ لَهَا: أَجَلْ، حَدِّثِينِي. فَقَالَتْ: نَكَحْتُ ٱبْنَ ٱلْمُغِيرَةِ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ، فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ ٱلْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ خَطَبَنِي عَبْدُٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ عَلَىٰ مَوْلَاةُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكُنْتُ قَدْ حُدِّثْتُ؛ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ، فَلَمَّاكَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ.قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ، فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: ٱنْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ، وَأُمُّ شَرِيكٍ ٱمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ، مِنَ ٱلْأَنْصَارِ، عَظِيمَةُ ٱلنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا ٱلضِّيفَانُ. فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ. فَقَالَ: لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ ٱمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ ٱلضِّيفَانِ . فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ ٱلثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى ٱلْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَاتَكْرَهِينَ، وَلَـٰكِنِ ٱنْتَقِلِي إِلَى ٱبْنِ عَمِّكِ، عَبْدِٱللهِ بْنِ عَمْرِو ٱبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ، فِهْرِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ مِنَ ٱلْبَطْنِ ٱلَّذِي هِيَ مِنْهُ) فَٱنْتَقَلْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا ٱنْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ ٱلْمُنَادِي، مُنَادِي رَسُولِ ٱللهِ ﷺ، يُنَادِي: ٱلصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَخَرَجْتُ إِلَىٰ ٱلْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ، فَكُنْتُ فِي صَفِّ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي تَلِي ظُهُورَ ٱلْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ صَلَاتَهُ، جَلَسَ عَلَىٰ ٱلْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ. فَقَالَ: لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ. ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟ قَالُوا: ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: إِنِّي، وَٱللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَـٰكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنَّ تَمِيماً ٱلدَّارِيَّ، كَانَ

رَجُلاً نصْرَانِيًّا، فَجاءَ فَبايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ ٱلَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ ٱلْمَوْجُ شَهْراً فِي ٱلْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُوا إِلَىٰ جَزِيرَةٍ فِي ٱلْبَحْرِ، حَتَّىٰ مَغْرِبِ ٱلشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ ٱلسَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا ٱلْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ ٱلشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ، مِنْ كَثْرَةِ ٱلشَّعَرِ. فَقَالُوا: وَيْلَكِ مَاأَنْتِ. فَقَالَتْ: أَنَا ٱلْجَسَّاسَةُ. قَالُوا: وَمَا ٱلْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا ٱلْقَوْمُ، ٱنْطَلِقُوا إِلَىٰ هَذَا ٱلرَّجُلِ فِي ٱلدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ. قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا ٱلدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، بِالْحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ مَاأَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍبَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا ٱلْبَحْرَ حِينَ ٱغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بِنَا ٱلْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَـٰذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا ٱلْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ ٱلشَّعَرِ، لَا يُدْرَىٰ ما قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ ٱلشَّعَرِ. فَقُلْنَا: وَيْلَكِ ما أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا ٱلْجَسَّاسَةُ. قُلْنَا: وَمَا ٱلْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ: ٱعْمِدُوا إِلَىٰ هَذَا ٱلرَّجُلِ فِي ٱلدَّيْرِ؛ فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا، وَفَزِعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً. فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ

شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ ٱلطَّبَرِيَّةِ. قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ. قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ. قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي ٱلْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ ٱلْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ ٱلْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ. قَالَ: أَقَاتَلَهُ ٱلْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَىٰ مَنْ يَلِيهِ مِنَ ٱلْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ. قَالَ: لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا ٱلْمَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي ٱلْخُرُوجِ، فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ، كِلْتَاهُمَا، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً، أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا، ٱسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ ٱلسَّيْفُ صَلْتاً، يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ، وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي ٱلْمِنْبَرِ: هَٰذِهِ طَيْبَةُ. هَٰذِهِ طَيْبَةُ هَٰذِهِ طَيْبَةُ، يَعْنِي ٱلْمَدِينَةَ، أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ ٱلنَّاسُ: نَعَمْ، فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ ٱلشَّأْمِ أَوْ بَحْرِ ٱلْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَشْرِقِ، مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ

ٱلْمَشْرِقِ، مَاهُوَ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَشْرِقِ، مَاهُوَ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى ٱلْمَشْرِقِ. قَالَتْ: فَحَفِظْتُ هَذَامِنْ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ.

وفي رواية: «قَالَ عَامِرٌ: قَدِمْتُ ٱلْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، فَحَدَّثَتْنِي أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ، فَبَعَثَهُ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ. قَالَتْ: فَقَالَ لِي أَخُوهُ: ٱخْرُجِي مِنَ ٱلدَّارِ. فَقُلْتُ: إِنَّ لِي نَفَقَة وَسُكْنَىٰ حَتَّى يَحِلَّ ٱلأَجَلُ. قَالَ: لَا. قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ فُلَاناً طَلَّقَنِي، وَإِنَّ أَخَاهُ أَخْرَجَنِي وَمَنَعَنِي ٱلسُّكْنَىٰ وَٱلنَّفَقَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ. فَقَالَ: مَالَكَ وَلِابْنَةِ آلِ قَيْسٍ. قَالَ: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنَّ أَخِي طَلَّقَهَا ثَلَاثاً جَمِيعاً. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: ٱنْظُرِي يَاٱبْنَةَ آلِ قَيْسٍ إِنَّمَا ٱلنَّفَقَةُ وَالسُّكْنَىٰ لِلْمَرْأَةِ عَلَىٰ زَوْجِهَا مَا كَانَتْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَة، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَة فَلَا نَفَقَةَ وَلَا سُكْنَىٰ، ٱخْرُجِي فَانْزِلِي عَلَى فُلَانَةَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ يُتَحَدَّثُ إِلَيْهَا، ٱنْزِلِي عَلَىٰ ٱبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ أَعْمَىٰ لَا يَرَاكِ. ثُمَّ لَا تَنْكِحِي حَتَّى أَكُونَ أُنْكِحُكِ. قَالَتْ: فَخَطَبَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ أَسْتَأْمِرُهُ. فَقَالَ: أَلَا تَنْكِحِينَ مَنْ هُوَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ، يَارَسُولَ ٱللهِ، فَأَنْكِحْنِي مَنْ أَحْبَبْتَ. قَالَتْ: فَأَنْكَحَنِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ. قَالَتْ: ٱجْلِسْ حَتَّىٰ أُحَدِّثَكَ حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يَوْماً مِنَ ٱلأَيَّامِ فَصَلَّىٰ صَلَاةَ ٱلْهَاجِرَةِ. ثُمَّ قَعَدَ، فَفَزِعَ ٱلنَّاسُ. فَقَالَ: ٱجْلِسُوا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ فَإِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا لِفَزَعٍ وَلَكِنَّ تَمِيماً

آلدَّارِيَّ . . فذكر نحوه.

أخرجه الحُميدي (٣٦٣ و٣٦٤) قال: حدثنا سُفيان. قال: حدثنا مجالد ابن سعيد الهَمْدَاني . و«أحمد» ٦/٣٧٣ و٤١٦ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. قال: حدثنا مجالد. وفي ٦/٣٧٤ و٤١٨ قال: حدثنا يونس بن محمد. قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن داود، يعني ابن أبي هند. وفي ٦/٤١١ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا زكريا. وفي ٦/٤١٢ قال: حدثنا وكيع، عن أبي عاصم. وفي ٦/٤١٢ قال: حدثنا عبدالرحمان. قال: حدثنا سفيان، عن سلمة، يعني ابن كُهيل. وفي ٦/٤١٢ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا حماد بن سلمة. قال: أخبرنا داود. وفي ٦/٤١٥ قال: حدثنا علي بن عاصم. قال: قال حصين بن عبدالرحمان. وفي ٦/٤١٥ قال: حدثنا هُشَيْم، عن مجالد. وفي ٦/٤١٦ قال: حدثنا هُشَيم. قال: حدثنا سَيَّار وحُصين ومغيرة وأشعث وابن أبي خالد وداود. وحدثناه مجالد وإسماعيل[1]، يعني ابن سالم. وفي ٦/٤١٦ قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن مجالد. وفي ٦/٤١٦ قال: حدثنا عبدة بن سليمان. قال: حدثنا مجالد. وفي ٦/٤١٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون. قال: حدثنا زكريا. وفي ٦/٤١٦ قال: حدثنا يحيى بن آدم. قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، يعني السبيعي. و«الدارمي» ٢٢٧٩ قال: أخبرنا محمد بن يوسف. قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل. وفي (٢٢٨٠) قال: أخبرنا معلى. قال: حدثنا زكريا. و«مسلم» ٤/١٩٧ قال: حدثني زهير بن حرب. قال: حدثنا هُشَيم. قال: أخبرنا سيَّار وحصين ومغيرة وأشعث ومجالد وإسماعيل بن أبي خالد وداود. (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى. قال: أخبرنا هشيم، عن حصين وداود ومغيرة وإسماعيل وأشعث. وفي ٤/١٩٨

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أو إسماعيل» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ٧٩.

و ٨/٢٠٥ قال: حدثنا يحيى بن حبيب. قال: حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي. قال: حدثنا قرة. قال: حدثنا سيار أبو الحكم. وفي ٤/١٩٨ قال: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. قالا: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل. (ح) وحدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. قال: أخبرنا يحيى بن آدم. قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق. (ح) وحدثناه محمد بن عمرو بن جبلة. قال: حدثنا أبو أحمد. قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق. (ح) وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي. قال: حدثنا أبو داود. قال: حدثنا سليمان بن معاذ، عن أبي إسحاق. وفي ٨/٢٠٣ قال: حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث وحجاج بن الشاعر، كلاهما عن عبدالصمد، واللفظ لعبدالوارث بن عبدالصمد. قال: حدثنا أبي، عن جدي، عن الحسين بن ذكوان. قال: حدثنا ابن بُريدة. وفي ٨/٢٠٦ قال: حدثنا الحسن بن علي الحُلْواني وأحمد بن عثمان النوفلي. قالا: حدثنا وهب بن جرير. قال: حدثنا أبي. قال: سمعت غيلان بن جرير.

(ح) وحدثني أبو بكر بن إسحاق. قال: حدثنا يحيى بن بُكير. قال: حدثنا المغيرة، يعني الحزامي، عن أبي الزناد. و«أبو داود» ٢٢٨٨ قال: حدثنا محمد ابن كثير قال: أخبرنا سُفيان. قال: حدثنا سلمة بن كُهيل. وفي (٤٣٢٦) قال: حدثنا حجاج بن أبي يعقوب. قال: حدثنا عبدالصمد. قال: حدثنا أبي. قال: سمعت حُسيناً المعلم. قال: حدثنا عبدالله بن بريدة. وفي (٤٣٢٧) قال: حدثنا محمد بن صُدْران. قال: حدثنا المعتمر. قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد بن سعيد. و«ابن ماجة» ٢٠٢٤ قال: حدثنا محمد بن رمح. قال: أنبأنا الليث بن سعد، عن إسحاق بن أبي فروة، عن أبي الزناد. وفي (٢٠٣٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا جرير، عن مغيرة. وفي (٤٠٧٤) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير. قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد. و«الترمذي» ١١٨٠ قال: حدثنا

هناد. قال: حدثنا جرير، عن مغيرة. (ح) وحدثنا أحمد بن منيع. قال: حدثنا هُشَيم. قال: أنبأنا حصين وإسماعيل ومجالد. قال هُشَيم: وحدثنا داود أيضاً. وفي (٢٢٥٣) قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا معاذ بن هشام. قال: حدثنا أبي، عن قتادة. و«النسائي» ٦/ ٧٠ قال: أخبرني عبدالرحمان بن محمد ابن سلام، قال: حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث. قال: سمعت أبي. قال: حدثنا حسين المعلم. قال: حدثني عبدالله بن بريدة. وفي ٦/ ١٤٤ قال: أخبرنا أحمد بن يحيى. قال: حدثنا أبو نعيم. قال: حدثنا سعيد بن يزيد الأحمسي. وفي ٦/ ١٤٤ قال: أخبرنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان. قال: حدثنا سفيان، عن سلمة. وفي ٦/ ٢٠٨ قال: أخبرنا يعقوب بن ماهان بصري، عن هشيم. قال: حدثنا سيار وحصين ومغيرة وداود ابن أبي هند وإسماعيل بن أبي خالد وذكر آخرين. وفي ٦/ ٢٠٩ قال: أخبرني أبو بكر بن إسحاق الصاغاني. قال: حدثنا أبو الجواب. قال: حدثنا عمار، وهو ابن رزيق، عن أبي إسحاق، وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ١٢/ ١٨٠٢٤ عن ابن مثنى، عن حجاج، وهو ابن منهال، عن حماد، وهو ابن سلمة، عن داود بن أبي هند. وفي ١٢/ ١٨٠٢٧ عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن مغيرة.

جميعهم (مجالد بن سعيد، وداود بن أبي هند، وزكريا، وأبو عاصم، وسلمة بن كهيل، وحصين بن عبدالرحمان، وسيار أبو الحكم، ومغيرة، وأشعث، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن سالم، وأبو إسحاق السبيعي، وعبدالله بن بريدة، وغيلان بن جرير، وأبو الزناد، وقتادة، وسعيد بن يزيد الأحمسي) عن عامر الشعبي، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

(*) في رواية يحيى بن سعيد. ورواية مجالد عند الحميدي (٣٦٤).

قال عامر: فلقيت المحرر بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة بنت قيس. فقال: أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثتك فاطمة غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إنه نحو المشرق. قال: ثم لقيت القاسم بن محمد فذكرت له حديث فاطمة. فقال: أشهد على عائشة أنها حدثتني كما حدثتك فاطمة غير أنها قالت: الحرمان عليه حرام: مكة والمدينة.

● وأخرجه أبو داود (٢٢٩١) قال: حدثنا نصر بن علي. قال: أخبرني أبو أحمد. قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق. قال: كنت في المسجد الجامع مع الأسود. فقال: أتت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فقال: ماكنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ لقول امرأة لاندري أحفظت أم لا.

(*) رواية حصين بن عبدالرحمان عند أحمد ٦/٤١٥ مختصرة على قصة السكنىٰ والنفقة وفيه: قال عمر بن الخطاب: لاندع كتاب الله عزوجل وسنة نبيه ﷺ لقول امرأة لعلها نسيت.

(*) وفي رواية أبي إسحاق عند مسلم ٤/١٩٨ قال: كنت جالساً مع الأسود بن يزيد في المسجد الأعظم ومعنا الشعبي، فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس؛ أن رسول الله ﷺ لم يجعل لها سكنى ولا نفقة. ثم أخذ الأسود كفًّا من حصًى فحصبه به فقال: ويلك، تحدث بمثل هذا. قال عمر: لانترك كتاب الله وسنة نبينا ﷺ لقول امرأة لاندري لعلها حفظت أو نسيت. لها السكنىٰ والنفقة قال الله عز وجل: ﴿لاتخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾.

(*) وفي رواية مغيرة عند الترمذي. قال مغيرة: فذكرته لإبراهيم. فقال: قال عمر: لاندع كتاب الله وسنة نبينا ﷺ لقول امرأة لاندري أحفظت أم نسيت. وكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

١٧٣٩٨ - ٣: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ،

«أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ. فَقَالَ: وَٱللهِ مَالَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ. فَقَالَ: لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: تِلْكَ ٱمْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، فَٱعْتَدِّي عِنْدَ ٱبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي. قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَامَالَ لَهُ، وَلٰكِنِ ٱنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَكَرِهْتُهُ. ثُمَّ قَالَ: ٱنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَيْرًا، وَٱغْتَبَطْتُ بِهِ.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٣٥٨) عن عبدالله بن يزيد، مولى الأسود ابن سُفيان. و«أحمد» ٦/٤١٢ قال: قرأتُ على عبدالرحمان بن مَهْدي: مالك عن عبدالله بن يزيد، مولى الأسود بن سُفيان. وفي ٦/٤١٢ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى. قال: أخبرنا مالك، عن عبدالله بن يزيد، مولى الأسود بن سفيان، وفي ٦/٤١٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا محمد بن عَمرو. وفي ٦/٤١٣ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم. قال: حدثنا أبي، عن

ابن إسحاق. قال: حدثني عمران بن أبي أنس، أخو بني عامر بن لؤي. وفي ٦/٤١٤ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق قال: وذكر محمد بن مسلم الزهري. وفي ٦/٤١٥ قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا لَيْث، يعني ابن سَعْد. قال: حدثني عُقيل بن خالد، عن ابن شهاب. وفي ٦/٤١٦ قال: حدثنا رَوْح. قال: حدثنا ابن جُرَيج. قال: أخبرني ابن شهاب. و«مسلم» ٤/١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ قال: حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ، قال: قرأت على مالك: عن عبدالله بن يزيد، مولى الأسود بن سفيان. (ح) وحدثنا قُتَيبة بن سعيد. قال: حدثنا عبدالعزيز، يعني ابن أبي حازم، وقال قتيبة أيضاً: حدثنا يعقوب، يعني ابن عبدالرحمان القاري، كلاهما عن أبي حازم. (ح) وحدثنا قُتَيبة بن سعيد. قال: حدثنا لَيْث، عن عمران بن أبي أنس. (ح) وحدثني محمد بن رافع. قال: حدثنا حسين بن محمد. قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، وهو ابن أبي كثير. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن أيوب وقُتَيبة بن سعيد وابن حُجْر. قالوا: حدثنا إسماعيل، يعنون ابن جعفر، عن محمد بن عَمرو ح وحدثناه أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا محمد بن بشر. قال: حدثنا محمد بن عَمرو. (ح) وحدثنا حسن بن علي الحُلْواني وعَبد بن حُميد، جميعاً عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد. قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب. (ح) وحدثنيه محمد بن رافع، قال: حدثنا حُجَين. قال: حدثنا الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب. و«أبو داود» ٢٢٨٤ قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عبدالله بن يزيد، مولى الأسود بن سفيان. وفي (٢٢٨٥) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار. قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي كثير. وفي (٢٢٨٦) قال: حدثنا محمود بن خالد. قال: حدثنا الوليد. قال: حدثنا أبو عمرو، عن يحيىٰ. وفي (٢٢٨٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر، عن محمد ابن عَمرو[1]. وفي (٢٢٨٩) قال: حدثنا يزيد بن خالد الرملي. قال: حدثنا

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ: «حدثنا قتيبة بن سعيد، أن محمد بن جعفر حدثهم. قال:=

الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب.و«النسائي» ٦/ ٧٥ قال: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، قراءةً عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، عن مالك، عن عبدالله بن يزيد. وفي ٦/ ١٤٤ قال: أخبرنا عَمرو بن عثمان. قال: حدثنا بقية، عن أبي عمرو، وهو الأوزاعي. قال: حدثنا يحيىٰ. وفي ٦/ ٢٠٨ قال: أخبرنا محمد بن رافع. قال: حدثنا حُجَين بن المثنىٰ. قال: حدثنا الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب. وفي الكبرىٰ «تحفة الأشراف» ١٢/ ١٨٠٣٨ عن قتيبة، عن ليث، عن عمران بن أبي أنس.

ستتهم (عبدالله بن يزيد، ومحمد بن عمرو، وعمران بن أبي أنس، وابن شهاب الزهري، وأبو حازم، ويحيىٰ بن أبي كثير) عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، فذكره.

● وأخرجه النسائي ٦/ ٧٤ قال: أخبرني حاجب بن سليمان. قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري ويزيد بن عبدالله بن قسيط، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان (ح) وعن الحارث بن عبدالرحمان، عن محمد ابن عبدالرحمان بن ثوبان، أنهما سألا فاطمة بنت قيس عن أمرها، فذكراه.

(*) الروايات مطولة ومختصرة، ويزيد بعضهم على بعض. وأثبتنا رواية عبدالله بن يزيد عند النسائي.

(*) في رواية ابن شهاب الزهري: «قال عروة، عقب الحديث: أَنكَرتْ عائشة ذلك على فاطمة».

= حدثنا محمد بن عمرو، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة» هكذا جاء في المطبوع وصوبناه من «تحفة الأشراف» ١٢/ ١٨٠٣٨. ولكن وضع محقق «تحفة الأشراف» (محمد بن عمرو، عن يحيى) بين قوسين كما جاء في المطبوع من «سنن أبي داود» والصواب ليس فيه (عن يحيى) كما ذكره المزي.

١٧٣٩٩ - ٤: عَنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ بْنِ ٱلْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِٱلرَّحْمَانِ بْنِ ٱلْحَكَمِ، فَٱنْتَقَلَهَا عَبْدُٱلرَّحْمَانِ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ أُمُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَرْوَانَ وَهُوَ أَمِيرُ ٱلْمَدِينَةِ: ٱتَّقِ ٱللهَ وَٱرْدُدْهَا إِلَى بَيْتِهَا. قَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ: إِنَّ عَبْدَٱلرَّحْمَانِ بْنَ ٱلْحَكَمِ غَلَبَنِي. وَقَالَ ٱلْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَوْ مَابَلَغَكِ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؟ قَالَتْ: لَايَضُرُّكَ أَنْ لَاتَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ. فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ ٱلْحَكَمِ: إِنْ كَانَ بِكِ شَرٌّ فَحَسْبُكِ مَابَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ ٱلشَّرِّ.

أخرجه البخاري ٧/٧٤ قال: حدثنا إسماعيل. و«أبو داود» ٢٢٩٥ قال: حدثنا القعنبي.

كلاهما (إسماعيل بن أبي أويس، وعبدالله بن مسلمة القعنبي) عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار، أنه سمعهما يذكران، فذكراه.

● وأخرجه البخاري ٧/٧٤ قال: حدثنا عَمرو بن عباس. وفي «تحفة الأشراف» ١٢/١٧٤٨٠ وعن عَمرو بن علي. و«مسلم» ٤/٢٠٠ قال: حدثني إسحاق بن منصور.

ثلاثتهم (عَمرو بن عباس، وعَمرو بن علي، وإسحاق بن منصور) عن عبدالرحمان بن مَهْدي. قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن أبيه، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ ٱلزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ: أَلَمْ تَرَيْنَ إِلَى فُلَانَةَ بِنْتِ ٱلْحَكَمِ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا ٱلْبَتَّةَ فَخَرَجَتْ. فَقَالَتْ: بِئْسَ مَاصَنَعَتْ. قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعِي فِي قَوْلِ فَاطِمَةَ. قَالَتْ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ فِي ذِكْرِ هَذَا ٱلْحَدِيثِ.

● وأخرجه البخاري ٧/ ٧٤ قال: حدثنا محمد بن بشار. و«مسلم» ٤/ ٢٠٠ قال: حدثنا محمد بن المثنى.

كلاهما (ابن بشار، وابن المثنى) عن محمد بن جعفر غُنْدَر. قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن أبيه، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَالِفَاطِمَةَ، أَلَا تَتَّقِي ٱللهَ، يَعْنِي فِي قَوْلِهَا: لَاسُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةَ.

١٧٤٠٠ ـ ٥: عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُتْبَةَ؛ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصِ بْنِ ٱلْـمُغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى ٱلْيَمَنِ. فَأَرْسَلَ إِلَى ٱمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا. وَأَمَرَ لَهَا ٱلحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَةٍ. فَقَالَا لَهَا: وَاللهِ، مَالَـكِ نَفَقَـةٌ إِلَّا أَنْ تَكُـونِي حَامِـلًا. فَأَتَتِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا. فَقَالَ: لَا نَفَقَةَ لَكِ. فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي ٱلِانْتِقَالِ فَأَذِنَ لَهَا. فَقَالَتْ: أَيْنَ يَارَسُـولَ ٱللهِ؟ فَقَالَ: إِلَى ٱبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَىٰ. تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلَا يَرَاهَا. فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا ٱلنَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ. فَأَرْسَلَ إِلَيهَا مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ ٱلْحَدِيثِ. فَحَدَّثَتْهُ بِهِ. فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ نَسْمَعْ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثَ إِلَّا مِنِ ٱمْرَأَةٍ. سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ ٱلَّتِي وَجَدْنَا ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ، حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمُ ٱلقُرْآنُ. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ﴾ ٱلْآيَةَ. قَالَتْ: هَـٰذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَـةٌ. فَأَيُّ أَمْـرٍ يَحْدُثُ بَعْدَ ٱلثَّلَاثِ؟ فَكَيْفَ تَقُولُونَ: لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا؟ فَعَلَامَ

تَحْبِسونَهَا؟

أخـرجـه أحمـد ٤١٤/٦ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمر. و«مسلم» ١٩٧/٤ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعَبد بن حُميد. قالا أخبرنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمر. و«أبو داود» ٢٢٩٠ قال: حدثنا مخلد بن خالد. قال حدثنـا عبـدالرزاق، عن مَعْمر. و«النسائي» ٦٢/٦ قال: أخبرنا كثير بن عُبيد. قال: حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي. وفي ٢١٠/٦ قال: أخبرنا عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار. قال: حدثنا أبي عن شُعيب.

ثلاثتهم (مَعْمـر، والـزبيدي، وشُعيب بن أبي حمزة) عن الزهري عن عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة، فذكره.

(*) في رواية الزبيدي وشُعيب: «عن عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة، أن عبدالله بن عَمرو بن عثمان طلق ابنه سعيد بن زيد، وأمها حمنة بنت قيس، البتة. فَأَمَرَتْهَا خالَتُهَا فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بِالإِنْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو. وَسَمِعَ بِذٰلِكَ مَرْوَان فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلىٰ مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَأَرْسَلَت إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ أَفْتَتْها بِذٰلِكَ وَأَخْبَرَتْها أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ أَفْتَاهَا بِالانْتِقَالِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُو عَمْرو بْنُ حَفْصٍ ٱلمَخْزُومِيُّ. فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ إِلىٰ فَاطِمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذٰلِكَ... الحديث.

١٧٤٠١ ـ ٦: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ. قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُـولُ: أَرْسَـلَ إِلَيَّ زَوْجِي أَبُـو عَمْـرو بْنُ حَفْصِ بْنِ ٱلمُغيرَةِ، عَيَّاشَ بْنَ أَبي رَبِيعَةَ، بِطَلاَقِي. وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ آصُعِ شَعِيرٍ. وَخَمْسَةِ آصُعِ شَعِيرٍ. فَقُلْتُ: أَمَالِي نَفَقَةٌ إِلاَّ هٰـذَا؟ وَلاَ أَعْتَدُّ فِي مَنْزِلِكُمْ؟ قَالَ: لاَ. قَالَتْ: فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي. وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ

ﷺ. فقَالَ: كَمْ طَلَّقَكِ؟ قُلْتُ: ثَلاثاً. قَالَ: صَدَق. لَيْس لَكِ نَفَقَةٌ. ٱعْتَدِّي فِي بَيْتِ ٱبْنِ عَمِّكِ ٱبنِ أُمِّ مَكْتُومٍ. فَإِنَّهُ ضَريرُ ٱلبَصَر. تُلْقِي ثَوْبَك عِنْدَهُ. فَإِذَا ٱنْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِيني قَالتَ: فَخَطَبَنِي خُطَّابٌ. مِنهُمْ مُعَاويَةُ وَأَبُو ٱلجَهْمِ. فَقَالَ النَّبِي ﷺ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبٌ خَفِيفُ ٱلْحَالِ. وَأَبُو الْجَهُمِ مِنْهُ شِدَّةٌ عَلَى ٱلنساءِ. (أَوْ يَضْرِبُ ٱلنِّسَاءَ. أَوْ نَحْوَ هـٰذا) وَلٰكِن عَلَيْكِ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

١ ـ أخرجه أحمد ٤١١/٦ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. وفي ٤١١/٦ و٤١٢ قال: حدثنا وكيع[1]. و«عَبد بن حُميد» ١٥٨٤ قال: حدثني ابن أبي شَيْبة قال: حدثنا وكيع. و«مسلم» ١٩٨/٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا وكيع. وفي ١٩٩/٤ قال: حدثني إسحاق بن منصور. قال: حدثنا عبدالرحمان. (ح) وحدثني إسحاق بن منصور. قال أخبرنا أبو عاصم. و«ابن ماجة» ١٨٦٩ و٢٠٣٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعلي بن محمد. قالا: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ١١٣٥ قال: حدثنا محمود. قال: حدثنا وكيع و«النسائي» ١٥٠/٦ قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد. قال: حدثنا عبدالرحمان وفي الكبـرى «تحفـة الأشـراف» ١٨٠٣٧/١٢ عن عَمـرو بن علي، عن عبدالرحمان بن مَهْدي. ثلاثتهم (عبدالرحمان، ووكيع، وأبو عاصم النبيل) عن سُفيان الثوري.

(١) تحرف في المطبوع ٤١١/٦ إلىٰ: «حدثنا وكيع. قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجـاهـد» والصواب: حذف «عن منصور، عن مجاهد» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٧/ الورقة ٨٢.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٦/٤١٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«مسلم» ٤/١٩٩ قال: حدثنا عُبيدالله بن معاذ العنبرى. قال: حدثنا أبي. و«الترمذي» ١١٣٥ قال: حدثنا محمود بن غيلان. قال: حدثنا أبو داود. و«النسائي» ٦/٢١٠ قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحكم. قال: حدثنا محمد بن جعفر. ثلاثتهم (محمد بن جعفر، ومعاذ، وأبو داود) عن شُعبة.

كلاهما (سُفيان، وشُعبة) عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صُخير العدوي[1]، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة، وأثبتنا رواية عبدالرحمان بن مهدي عند مسلم.

١٧٤٠٢ ـ ٧: عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَاصِمٍ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ ٱلْمَغَازِي وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ ٱلنَّفَقَةِ. فَتَقَالَّتْهَا. فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا. فَقَالَت: يَارَسُولَ ٱللهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ ٱلنَّفَقَةِ فَرَدَّتْهَا. وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ. قَالَ: صَدَقَ. قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: فَانْتَقِلِي إِلَى أُمِّ كُلْثُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ ٱمْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أُمِّ

(١) تحرف في المطبوع من «سنن النسائي» ٦/٢١٠ إلى: «أبي بكر بن حفص».

مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَىٰ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِآللهِ فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى آنْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو آلْجَهْمِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ آللهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا. فَقَالَ: أَمَّا أَبُو آلجَهْمِ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قِسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ آلْمَالِ، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ.

أخرجه أحمد ٦/٤١٤ قال: حدثنا عبدالرزاق. و«النسائي» ٦/٢٠٧ قال: أخبرنا عبدالحميد بن محمد. قال: حدثنا مَخْلد.

كلاهما (عبدالرزاق، ومَخْلد بن يزيد) عن ابن جُرَيج. قال: أخبرني عطاء. قال: أخبرني عبدالرحمان بن عاصم بن ثابت، فذكره.

١٧٤٠٣ ـ ٨: عَنْ تَمِيمٍ مَوْلَىٰ فَاطِمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِنَحْوِهِ.

هكذا ذكره أحمد والنسائي عقب حديث أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي آلْجَهْمِ. قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ آلْمُغِيرَةِ، عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، بِطَلاقِي، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ خَمْسَةَ آصُعِ شَعِيرٍ. فَقُلْتُ: مَالِي نَفَقَةٌ إِلَّا هٰذَا وَلَا أَعْتَدُّ إِلَّا فِي بَيْتِكُمْ. قَالَ:لَا.فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ أَتَيْتُ آلنَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ. فَقَالَ: كَمْ طَلَّقَكِ؟ قُلْتُ: ثَلَاثاً قَالَ: صَدَقَ، لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ وَآعْتَدِّي فِي بَيْتِ آبْنِ عَمِّكِ آبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ آلْبَصَرِ، تُلْقِينَ ثِيَابَكِ عَنْكِ، فَإِذَا آنْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي. قَالَتْ: فَخَطَبَنِي خُطَّابٌ

فِيهِمْ مُعاوِيةُ وَأَبُو جَهْمٍ . فَقَالَ رَسُولُ آللهِ ﷺ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبٌ خَفِيفُ آلْحَالِ ، وَأَبُوجَهْمٍ يَضْرِبُ آلنِّسَاءَ، أَيْ: شِدَّةٌ عَلَىٰ آلنساء، وَلَكِنْ عَلَيْكِ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَوْ قَالَ: آنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ.».

أخرجه أحمد ٦/٤١١. و«النسائي» ٦/١٥٠ قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد.

كلاهما (أحمد بن حَنْبل، وعبيدالله بن سعيد) قالا: حدثنا عبدالرحمان، عن سُفيان، عن منصور، عن مُجاهد، عن تميم مولى فاطمة، فذكره.

١٧٤٠٤ ـ ٩: عَنْ عُرْوَةَ . قَالَ: تَزَوَّجَ يَحْيَى بْنُ سَعِيد بْنِ آلْعَاصِ بِنْتَ عَبْدِالرَّحمان بْنِ آلْحَكَمِ فَطَلَّقَهَا، فَأَخْرَجَهَا مِنْ عِنْدِهِ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عُرْوَةُ. فَقَالُوا: إِنَّ فَاطِمَةَ قَدْ خَرَجَتْ، قَالَ عُرْوَةُ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ. فَقَالَتْ: مَا لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ خَيْرٌ فِي أَنْ تَذْكُرَ هَذَا آلْحَدِيثَ.

أخرجه مسلم ٤/٢٠٠ قال: حدثنا أبو كُريب. قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، قال: حدثني أبي فذكره.

● وأخرجه البخاري ٧/٧٥ قال: حدثني حبان. قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا ابن جُرَيج، عن ابن شهاب، عن عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَنكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ.

وأخرجه أبو داود (٢٢٩٣) قال: حدثنا محمد بن كثير. قال: أخبرنا سفيان، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن أبيه، عَنْ عُرْوة بْنِ آلزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قِيلَ

لِعَائِشَةَ: أَلَمْ تَرَيْ إِلىٰ قَوْلِ فَاطِمَةَ؟ قَالَتْ: أَمَا إِنَّهُ لاَ خَيْرَ لَهَا فِي ذِكْرِ ذَلِكَ.

١٧٤٠٥ ـ ١٠: عَنْ عُروَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ. قَالَتْ: «قُلْتُ: يَارَسُول ٱلله، زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلاثاً وَأَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيّ. قَالَ: فَأَمَرَهَا فَتَحوَّلَتْ.».

أخرجه مسلم ٤/٢٠٠ قال: حدثنا محمد بن المثنى. و«ابن ماجة» ٢٠٣٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. و«النسائي» ٦/٢٠٨ قال: أخبرنا محمد بن المثنى.

كلاهما (محمد بن المثنى، وأبو بكر بن أبي شيبة) قالا: حدثنا حفص ابن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه[1]، فذكره.

١٧٤٠٦ ـ ١١: عَنِ ٱلْبَهِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ. قَالَتْ: «طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاَثاً. فَلَمْ يَجْعَل لِي رَسُولُ الله ﷺ سُكْنَىٰ وَلاَ نَفَقَةً.».

---

(١) في المطبوع من «سنن ابن ماجة»: «هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. قالت: قالت فاطمة بنت قيس» والصواب حذف: «عن عائشة» انظر «مصنف ابن أبي شيبة» ٥/١٧٩، و«تحفة الأشراف» ١٢/١٨٠٣٢. وقال المزي: ذكر أبو القاسم (يعني ابن عساكر) حديث (ابن ماجة) في مسند عائشة ولم يذكره هنا كما ذكر حديث النسائي وذلك من أوهامه فإنه ليس لعائشة فيه ذكر.

أخرجه أحمد ٤١٢/٦ قال : حدثنا أسود بن عامر. و«مسلم» ٢٠٠/٤ قال: حدثني حسن بن علي الحُلْواني. قال: حدثنا يحيىٰ بن آدم.

كلاهما (أسود بن عامر، ويحيى بن آدم) عن الحسن بن صالح، عن السُّدِّي، عن البهي، فذكره.

* في رواية أسـود بن عامـر. قال حسن: قال السُّدِّي: فذكرتُ ذلك لإبراهيم والشعبي. فقالا: قال عُمر: لاتصدق فاطمة.لها السكنىٰ والنفقة.

١٧٤٠٧ ـ ١٢: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَىٰ وَلاَ نَفَقَةً.».

أخرجه أحمد ٤١٢/٦ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا عبدالواحد. قال: حدثنا حجاج بن أرطاة، قال: حدثنا عطاء، عن ابن عباس، فذكره.

١٧٤٠٨ ـ ١٣: عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّ بِنْتَ سَعِيد بْنِ زَيْدِ ٱبْنِ عَمْروبْنِ نُفَيْلٍ ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ خَالَتَهَا، وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِالله ٱبْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، طَلَّقَهَا ثَلاَثاً. فَبَعَثَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيسٍ فَنَقَلَتْهَا إِلى بَيْتِهَا وَمَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ عَلَىٰ ٱلمَدِينَةِ، قَالَ قَبِيصَةُ: فَبَعَثَنِي إِلَيْهَا مَرْوَانُ فَسَأَلْتُهَا مَا حَمَلَهَا عَلَىٰ أَنْ تُخْرِجَ ٱمرأَةً مِنْ بَيْتِها قَبْـلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَـا؟ قَالَ: فَقَالَتْ: لأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَنِي بِذَلِـكَ. قَالَ: ثُمَّ قَصَّتْ عَلَيَّ حَدِيثَهَا. ثُمَّ قَالَتْ: وَأَنَا أُخَاصِمُكُمْ

بِكِتَابِ آللهِ. يَقُولُ آللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِذَا طَلَّقْتُمُ آلنِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا آلعِدَّةَ وَآتَّقُوا اللهَ رَبَّكُمْ لَاتُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَايَخْرُجْنَ إِلا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ إِلىٰ ﴿لَعَلَّ آللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ أَمْراً﴾ ثُمَّ قَالَ آللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ آلثالِثَةَ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَو سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ وَاللهِ مَا ذَكَرَ آللهُ بَعْدَ آلثَّالِثَةِ حَبْساً مَعَ مَاأَمرنِي بِهِ رَسُولُ آللهِ ﷺ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلىٰ مَرْوانَ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا. فَقَالَ: حَدِيثُ آمْرَأَةٍ، حَدِيثُ آمْرَأَةٍ. قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِالمَرْأَةِ فَرُدَّتْ إِلىٰ بَيْتِهَا حَتَّى آنْقَضَتْ عِدَّتُهَا.

أخرجه أحمد ٦/٤١٥ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وذكر محمد بن مسلم الزهري، أن قبيصة بن ذؤيب حدثه، فذكره.

١٧٤٠٩ ـ ١٤: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ،

«أَنَّ رَسُولَ آللهِ ﷺ أَخَّرَ آلْعِشَاءَ آلْآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: إِنَّهُ حَبَسَنِي حَدِيثٌ كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمٌ آلدَّارِيُّ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ آلْبَحْرِ فَإِذَا بِامْرَأَةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا. قَالَ: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا آلْجَسَّاسَة، آذْهَبْ إِلى ذَلِكَ آلقَصْرِ، فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا رَجُلٌ يَجُرُّ شَعَرَهُ مُسَلْسَلٌ فِي آلْأَغْلَالِ يَنْزُو فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَآلْأَرْضِ. فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا آلدَّجَّالُ، خَرَجَ نَبِيُّ آلْأُمِّيِّينَ بَعْدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَطَاعُوهُ. قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ.»

أخرجه أبو داود (٤٣٢٥) قال: حدثنا النفيلي. قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمان. قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، فذكره.

١١٣١ ـ فاطمة بنت المُجَلَّل أم جميل

١٧٤١٠ ـ ١ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ بِنْتِ ٱلْمُجَلَّلِ . قَالَتْ:

«أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ ٱلْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ. طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخاً. فَفَنِيَ ٱلْحَطَبُ فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ. فَتَنَاوَلْتَ ٱلْقِدْرَ، فَٱنْكَفَأَتْ عَلَى ذِرَاعِكَ، فَأَتَيْتُ بِكَ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَارَسُولَ ٱللهِ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ فَتَفَلَ فِي فِيكَ وَ مَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِكَ وَدَعَا لَكَ وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَى يَدَيْكَ وَيَقُولُ: أَذْهِبِ ٱلْبَاسَ رَبَّ ٱلنَّاسِ ، وَٱشْفِ أَنْتَ ٱلشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا. فَقَالَتْ: فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّىٰ بَرَأَتْ يَدُكَ» .

أخرجه أحمد ٤١٨/٣ و٤٣٧/٦ قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد. قالا: حدثنا عبدالرحمان بن عثمان. (قال إبراهيم بن أبي العباس في حديثه: ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب) قال: حدثني أبي، عن جده محمد بن حاطب، فذكره.

(*) وباقي طرق هذا الحديث تقدمت في مسند محمد بن حاطب رضي الله عنه حديث رقم (١١٣٥٠).

١١٣٢ ـ فاطمة بنت اليمان أخت حذيفة

١٧٤١١ ـ ١: عَنِ آمْرَأَةِ رِبْعِيٍّ. عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ. قَالَتْ: «خَطَبَنَا رَسُول آللهِ ﷺ. فَقَالَ: يَامَعْشَرَ آلنِّساءِ، أَما لَكُنَّ فِي آلفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ. أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ آمْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ».

أخرجه أحمد ٦/٣٥٧ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. قال: حدثني سفيان. (ح) وحدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شُعبة. وفي ٦/٣٥٨ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا سُفيان. وفي ٦/٣٦٩ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سُفيان. و«الدارمي» ٢٦٤٨ قال: أخبرنا محمد بن يوسف. قال: حدثنا سُفيان، و«أبو داود» ٤٢٣٧ قال: حدثنا مُسَدَّد. قال: حدثنا أبو عوانة. و«النسائي» ٨/١٥٦ قال: أخبرنا علي بن حُجْر. قال: حدثنا جرير. (ح) وأنبأنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان. قال حدثنا سُفيان. وفي ٨/١٥٧ قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلىٰ. قال: حدثنا المعتمر.

خمستهم (سُفيان، وشُعبة، وأبو عوانة، وجرير، والمعتمر) عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن آمرأته، فذكرته.

(*) في رواية الدارمي «ربعي بن حراش، عن امرأةٍ، عن أختٍ لحذيفة».

(*) وفي رواية مُسَدَّد: «عن أخت لحذيفة».

١٧٤١٢ ـ ٢: عَنْ أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ ﷺ نَعُودُهُ فِي نِسَاءٍ، فَإِذَا سِقَاءٌ مُعَلَّقٌ نَحْوَهُ يَقْطُرُ مَاؤُهُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ ٱلْحُمَّى، قُلْنَا: يَارَسُولَ ٱللهِ، لَوْ دَعَوْتَ ٱللهَ فَشَفَاكَ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَشَدِّ ٱلنَّاسِ بَلاَءً ٱلأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ ٱلذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ ٱلذِينَ يَلُونَهُمْ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٦٩ قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شُعبة و «النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٢/١٨٠٤٤ عن محمد بن عبد الأعلىٰ، عن خالد بن الحارث، عن شعبة (ح) وعن محمد بن بشار، عن ابن أبي عَدي، عن شُعبة. (ح) وعن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن يونس، عن عبثر.

كلاهما (شُعبة، وعبثر) عن حصين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، فذكره.

١١٣٣ ـ الفريعة بنت مالك، أخت أبي سعيد الخدري

١٧٤١٣ ـ ١: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ ٱلْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانَ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ ٱلخُدْرِيِّ، أَخْبَرَتْهَا؛

«أَنَّها جَاءَتْ إلى رَسُولِ ٱللهِ ﷺ تَسأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إلى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ، فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا حَتَّى إِذا كَانُوا بِطَرفِ ٱلْقَدُومِ لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ، فَسَأَلتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إلى أَهْلِي، فَإِنِّي لَمْ يَتْرُكْنِي فِي مَسْكَنٍ يَمْلِكُـهُ وَلاَنفقَةً. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَخَرَجْتُ حَتَّى إذَا كُنْتُ فِي ٱلْحُجْرَةِ، أَو فِي الْمَسْجِدِ، دَعَانِي، أَو أَمَرَبِي فَدُعِيتُ لَهُ، فَقَال: كَيْفَ قُلْتِ؟ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ٱلقِصَّـةَ الَّتِي ذَكَـرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: ٱمْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ ٱلكِتَابُ أَجَلَهُ. قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً.».

قَالَتْ: فَلَمَّـا كَانَ عُثْمَـانُ بْنُ عَفَّانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَسَأَلَنِي عَنْ ذلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَىٰ بِهِ.

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٣٦٥). و«أحمد» ٦/ ٣٧٠ قال: حدثنا يحيى بن سعيد[1]. وفي ٦/ ٣٧٠ و٤٢٠ قال: حدثنـا بشـر بن المفضـل.

---

(١) تحرف في المطبوع إلىٰ: «يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري» والصواب: حذف: «عن يحيى بن سعيد الأنصاري» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٧/ الورقة ٨٩.

و«الدارمي» ٢٢٩٢ قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالمجيد. قال: حدثنا مالك. و«أبو داود» ٢٣٠٠ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك. و«ابن ماجة» ٢٠٣١ قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان. و«الترمذي» ١٢٠٤ قال: حدثنا الأنصاري. قال: أنبأنا معن قال: أنبأنا مالك. (ح) وأنبأنا محمد بن بشار قال: أنبأنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ٦/١٩٩ قال: أخبرنا محمد بن العلاء. قال: حدثنا ابن إدريس، عن شعبة وابن جريج ويحيى بن سعيد ومحمد بن إسحاق. (ح) وأخبرنا قتيبة. قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن محمد. وفي ٦/٢٠٠ قال: أخبرنا قتيبة. قال: حدثنا حماد. وفي ٦/٢٠٠ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور. قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سفيان. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ١٢/١٨٠٤٥ عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك.

جميعهم (مالك، ويحيى بن سعيد القطان، وبشر بن المفضل، وأبو خالد الأحمر، وشعبة، وابن جريج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، ويزيد بن محمد، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري) عن سعد[1] بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة، فذكرته.

(*) في رواية محمد بن العلاء: «الفارعة بنت مالك».

---

(١) تحرف في المطبوع من «الموطأ» إلى: «سعيد» انظر «تهذيب الكمال» ١٠/الترجمة ٢٢٠١.